الارتياد وقد بلاغك من ارادان النفس التي يطلب الرغائب
الغايته لتهلك في طلبها وتشقى في منقلبها ان النفس التي
يجتهد في اقتناء الرغايب الباقية لتدرك طلبها وتسعد في
منقلبها ان الله تعالى في السراء نعمة الافضال وفي الضراء نعمة
التطهير ان من اعطى من حرمه ووصل من قطعه وعفا عمن
ظلمه كان له من الله التطهير والتصير ان مثل الدنيا والاخرة
كرجل له امرأتان اذا رضى احديهما اسخطه الاخرى ان من رغبة
الدنيا بحال الامال وخدعته بروز الامانى فرثته
كمها واكسبته عمها وقطعته عن الاخرى واوردته موارد
الردى ان الله سبحانه ابى ان يجعل ارزاق عباده المؤمنين
الا من حيث لا يحتسبون ان المؤمنين هينون لينون
محسنون ان المؤمنين خائفون ان سخاء النفس عما
في ايدى الناس لافضل من سخاء البدل ان الوعظ الذي
لا يحه سمع ولا يعد له نفع ما سكت عنه لسان القول و
نطق به لسان العقل ان المسكين رسول الله ممن اعطا
فقد اطاع الله ومن منعه فقد منع الله ان افضل الدين
الحب في الله والبغض في الله والاخذ في الله والعطا

في الله ان الذين لشجرة اصلها الايمان بالله وثمرها الملو
في الله والمعاداة في الله ان مكرمة صنعتها الى احد
من الناس اتما كرمت بها نفسك وزينت بها عرضك
فلا تطلب من غيرك شكر ما صنعت الى نفسك ان من
مكارم الاخلاق ان تصل من قطعك وتعطي من حرمك
وتعفو عمن ظلمك ان الله تعالى يدخل بحسن النية وصلاح
السريرة من يشاء من عباده الجنة ان من رزق الله عقلا
قويما وعلما مستقيما فقد ظاهر لديه النعمة واعظم عليه المنة
ان العاقل من عقله في ارشاد ومن وعاه في ازدياد
فذلك رائد سديد وفعله حميد ان الجاهل من جهله
في اعناء ومن هواه في اغراء فذلك قوله سقيم وفعله ذميم
ان هذه القلوب تمل كما تمل الابدان فابتغوا لها طرائف الحكم
ان افضل الخير اصدق السر وبر الوالدين وصلة الرحم
ان المؤمن يرى نقصه في عمله والمنافق يرى شكره في عمله
ان اولياء الله تعالى كل يستقرب اجله مكذب امله كثير
عمله قليل زلله ان امرأ صعب مستصعب قياده لا عبد
امتحن الله قلبه للايمان ولا يعي حديثنا الا صدور امينة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)